

تاج العروس من جواهر القاموس

والصُّلَّيْعَاءُ كالحُمَيْرَاءِ : ع آخِرُ . من المَجَازِ : جاءَ بالصُّلَّيْعَاءِ .
 والصُّلَّيْعَاءِ والسَّوْءُ أَوُ الصُّلَّيْعَاءُ والصُّلَّيْعَاءُ : الشَّيْعة البارزة المكشوفة
 أَو الدَّاهية الشَّديدة ومنه أَيْ من المَعْنَى الأخير والصَّوَابُ أَنْ قولَ عائشةَ
 م قد حين B لمعاوية : قالت هـ نأى يورِ النهاية في كما بهما ر س ف هـ B
 المَدِينَةَ فدخلَ عليها فذَكَرَتْ لَهُ شَيْئاً فقال : إنَّ ذلكَ لا يَصْلُحُ فقال : الذي لا
 يَصْلُحُ ادَّعَاؤُكَ زِياداً . فقال : شَهِدَتْ الشُّهُودُ . فقالت : ما شَهِدَتْ
 الشُّهُودُ ولكن رَكِبَتْ الصُّلَّيْعَاءَ . تَعْنِي فِي ادِّعَاؤِهِ زِياداً وَعَمَلِهِ بِخِلَافِ
 الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي أَطْبَقَتْهُ الْأُمَّةُ عَلَى قَبُولِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى
 ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ " وَسُمِّيَتْ لِمَا تَكُنْ
 لِأَبِي سُفْيَانَ فِرَاشاً . وَقِيلَ : فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ رَكِبَتْ الصُّلَّيْعَاءَ : أَيْ شَهِدُوا
 بِزُورٍ وَزِيَادٍ هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ سُمَيَّةَ وَيُعْرَفُ أَيْضاً بِابْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ
 يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ وَهُوَ مُلَاحَظٌ بِأَبِي سُفْيَانَ عَلَى الصَّحِيحِ . قَالَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ
 النَّسَّابَةَ وَلَهُ قِصَّةٌ مَذْكُورَةٌ فِي غُنْدِيَّةِ الْمُسَافِرِ . وَالصُّلَّيْعِيَّةُ
 كَزُبَيْرِيَّةٍ : مَاءَةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ . الصُّلَّيْعُ كَرُمَّانٍ أَوْ سُكَّارٍ :
 الصَّخْرُ الْأَمْلَسُ الْعَرِيضُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ : الصُّلَّيْعُ مَقْصُورٌ مِنَ الصُّلَّيْعِ
 الْوَاحِدُ بِهَاءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّلَّيْعُ كَسُكَّارٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 شَيْئاً سِوَاءَ كَانَ جَبلاً أَوْ أَرْضاً وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُهُ مِنْ صَلَّعَ الرَّأسَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِنَّ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحَدِّدْ أَوْ وَقَّعْ وَإِلَّا أَرَمَ مَطْمَعِي فَوَقَّعْ
 بِصُلَّيْعٍ . وَصُلَّعُ الشَّمْسِ ككِتَابٍ : حَرَّهَا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
 بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَّعَ الرَّجُلُ تَصْلِيحاً : أَعْدَرَ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : صَلَّعَتِ الْحَيَّةُ إِذَا بَرَزَتْ لَا تُرَابَ عَلَيْهَا وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ اللَّيْثُ :
 يُقَالُ : صَلَّعَ فُلَانٌ تَصْلِيحاً يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجْعَسِ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ مُسْتَوِيَةً
 مَبْسُوطَةً عَلَى الْأَرْضِ فَسَلَخَ . فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : انْصَلَّعَتِ الشَّمْسُ :
 بَرَزَتْ أَوْ تَكَبَّيَّرَتْ وَسَطَّ السَّمَاءِ أَوْ بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَلَيْسَ دُونَهَا
 شَيْءٌ يَسْتَرُّهَا وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ الْغَيْمِ كَتَصَلَّعَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : الْأُصَيْلَعُ تَصْغِيرُ الْأَصْلَعِ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ
 الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِعُ الْأُصَيْلَعُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَرَّجِسَ الْمُزَنِيَّ B ه : رَأَيْتُ الْأَصْدِقَ عُمَرَ يُقْبِلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ :
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُكَ . وَالصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي
 الصَّلَاةِ بِالتَّحْرِيكِ مُخَفَّفٌ عَنْهُ نَقْلُهُ الصَّالِحَانِيَّ عَنْ اللَّيْثِ . وَصَلَاةٌ
 الْعُرْفُطَةُ كَفَرِحَ صَلَاةً وَعُرْفُطَةُ صَلَاةً : إِذَا سَقَطَتْ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا
 وَأَكَلَتْهَا الْإِبِلُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ الْإِبِلَ : .
 إِنَّ تُمْسَرَ فِي عُرْفُطٍ صَلَاةٍ جَمَاعِمُهُ ... مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٌ .
 تُمْسِحٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا عُرْفًا ... مِنْ طَائِفِ الطَّعْمِ حُلُوءٍ غَيْرِ
 مَجْهُودٍ